

رابعاً: الكتابات الدينية:1- تركيبة النص الديني1.أ. التركيبة البسيطة:

في الفترة الجمهورية النص الإهدائي للآلهة كان بسيطاً وجد مقتضب، كما لم يكن منقوشاً، يحتمل أنه رسم على الجرار المهداة للآلهة، وعندما تكون الكتابة منقوشة توضع على مذبح لمعبد أو على EX-VOTO (عطية تمنح للإله لطلب العفو أو للشكر من أجل عفو أخذ) تكون من الحديد أو البرونز و يظهر اسم المعبود في حالة المضاف إليه Génitif ليدل على أن هذا الشيء أصبح للإله، كما يرد الاسم أحياناً في حالة المفعول لأجله Datif.<sup>(1)</sup>

1.ب. أجزاء النص الديني:❖ الأجزاء الأساسية:

اسم المعبود الذي قدمت له العطية، يكون إما مختصراً أو كاملاً، في حالة المضاف إليه Génitif أو المفعول لأجله Datif متبوعاً بصفة Sacrum، ثم اسم من قدم أو قدموا الإهداء، تذكر أحياناً وظائفهم أو صفاتهم الشرفية، الفعل في حال المفرد أو الجمع، ويمكن أن تذكر العائلة مثل CUM CONIUGE (مع زوجته) NOMINE SUO ET CONIUGI SUAE باسمه وباسم زوجته.<sup>(2)</sup>

مثال:

Dis deabus / omnib(us) / L(ucius) Veturius L(uci) l(ibertus) / Segomarus / pro se et suis<sup>(3)</sup>

معنى النقيشة:

إلى كل الآلهة والإلهات. لوكيوس وتوريوس سيقوماروس، معتوق لوكيوس، قدم النقيشة لنفسه ولهم.

❖ الأجزاء الثانوية:

يذكر أحياناً سبب تقديم الأعتية كأن يكون طلباً أو تفسيراً لإشارة في الحلم مثل EX VISSU، EX

EX PRAECEPTO DEORUM، VISO

<sup>1</sup> -Corbier , ibid , p 93

<sup>2</sup> - ibid , p 94

<sup>3</sup> - CIL 05, 04205 = AE 2016, +00079 .

## 2.التقاويم: Les Calendriers

يقصد بها التقاويم التي تحدد الأعياد الدينية وهذه التقاويم لا تنجز من طرف الكهنة فقط في روما، وإنما تسير من قبل هيئة الرهبان، والأعياد الجديدة تدرج عن طريق قوانين أو بمشاورة الشيوخ، كذلك مجلس الشيوخ هو الذي يقرر تمديد أو تقليص فترة العيد، وفي المدن مسؤولي البلدية DUUM VIR يضعون التقاويم في بداية السنة مع المجلس المحلي.

### ➤ تواريخ الأعياد الرسمية:

أعطتنا المعطيات الإبيغرافية أسماء هذه الأعياد والتي تسمى FASTES ولكنها غير مكتملة، نتجت عادة أو تعلق على المعالم، تعطينا عادة الأعياد الرسمية فقط وليس الأعياد الخاصة مثل أعياد الجمعيات، الأحياء والعائلات ولا الأعياد المتغيرة أو بعض الأعياد المحلية.<sup>(4)</sup> أغلبية قوائم الأعياد FASTES وجدت بإيطاليا أرخت بين فترة إصلاحات أغسطس ونهاية العائلة اليوليوية- كلاودية. عثر في القرن 16 في منزل Des Maffes على تقويم تقريبا مكتمل.

### ➤ التقويم الديني الزراعي:

في هذا التقويم المدني تراكمت أعمال دينية مكونة بالأساس من أعياد جد قديمة، أولها مرتبط بالحياة المدنية والعسكرية، كما يوجد التقويم الزراعي الذي سمح بتشريف المعبودات المرتبطة بخدمة الأرض والحقول، التقويم يدعى Pincianum يمكن أن يعطينا مثالا عن احتفالات نهاية جويلية.

C : C(OMITIALIS) LUDI CONCO[RDIAE]

D : NEP(TUNALIA) N(EFASTUS) LUDI FER(IAE) NEPT(UNO)

E : N(EFASTUS) LUDI

F : FER(RINALIA) N(EFASTUS) LUDI FERIAE FUR(RINAE)

G : C(OMITIALIS) LUDI

H : C(OMITIALIS) LUDI IN CERCO

A : C(OMITIALIS) LUDI IN CERCO

B : C(OMITIALIS) LUDI IN CERCO

## موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تاريخ + علم الآثار

C : C(OMITIALIS) LUDI IN CERCO VIRCO FORT(UNAE) HUIUSQUE DIE

D : C(OMITIALIS) LUDI DIES XXXI

في هذه الفترة من السنة و مع اشتداد الحرارة، يكون الاهتمام الزائد بالمياه، منها المياه التي تجري بالقنوات تقام لها أعياد NEPTUNALIA و يأتي بماء جديد مع FERRINALIA و التي لها علاقة مع الآبار و مياه الحفر forage و أيام الأعياد تعتبر عطل و الأهم منها تنتهي بألعاب السيرك ، و الألعاب تكون لأيام متعاقبة.<sup>(5)</sup>

3. الآلهة الإغريقية-رومانية:

عرفت الديانة الإغريقية والرومانية تطورا كبيرا تعكسه الطبقات الدينية وكذلك تنوع وكثرة الآلهة. حيث اعتقدوا لكل ظاهرة إله يسيرها ومن هذه الآلهة على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

3.أ. الإله جوبيتر Jupiter:

هو الإله Zeus عند الإغريق<sup>(6)</sup> و هو إتروسكي الأصل و من ثم انتقل إلى اللاتين<sup>(7)</sup>، كان في البداية إله النور و الظواهر الكونية، كما كان له دور جد مهم عند الفلاحين، نصب ككبير الآلهة بعد أن انتزع العرش من أبيه كرونوس. عند الرومان اعتبر كملك للآلهة ، و له في كل بلدية معبدا يدعى بالكابيتول ، و حمل اسم جوبيتر كابتولينوس Jupiter capitolinus ، لذلك قدمت له الأضاحي و القرابين ، لأجل الازدهار العام للإمبراطورية الرومانية و سلامتها و دوامها ، اعتبر كذلك إله الظواهر الطبيعية و الأمطار و الرعود<sup>(8)</sup>، شكل ثالوثا مع جونو و منيرفا<sup>(9)</sup>، عادة ما يرد في الكتابات الأثرية تحت اسم IOVI.

مثال عن كتابة مهادة للإله جوبيتر:

**Iovi** / Optimo Maxi/mo Conservatori / ac Protectori / Imp(eratoris) Caesaris M(arci) Au/reli Severi Antonini / Pii Felicis Aug(usti) Parthici / maximi Britannici maxi/mi pontificis maximi /

<sup>5</sup> - corbier, ibid , pp 97-99.

<sup>6</sup> - Souli (S), mythologie grecque, ED Michalis Toubis , la Grèce , P 24.

<sup>7</sup> - زرعل الماجدي، المعتقدات الرومانية، نشر دار الشروق، عمان - الأردن الطبعة العربية الأولى 2006 ، ص 223

<sup>8</sup> - عشيط (هنني خيرة)، دراسة الأسماء و الديانة بمدينة مادور (دراسة المجتمع المادوري)، رسالة ماجستير ، قسم الآثار ، جامعة الجزائر ، 2003/2002، ص 181 - 180

<sup>9</sup> - pigonial (A), la conquête romaine, 1er édition, saint - germain, paris 1967, p.67.

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تاريخ + علم الآثار

tribuniciae potestatis / XVIII co(n)s(ulis) III imp(eratoris) III p(atris) p(atriciae) / proco(n)s(ulis)  
d(ecreto) d(ecurionum) res p(ublica) fecit<sup>(10)</sup>

معنى النقيشة:

النقيشة مهداة للإله جوبيتر الطيب الأعظم الحامي والحافظ للإمبراطور قيصر ماركوس أوريليوس سفيروس أنطونينوس (كركلا)، التقى، السعيد، المبجل، كبير البارثيين وكبير البريطانيين، الراهب الأكبر، ذو السلطة الشعبية للمرة التاسعة عشر، قنصل للمرة الرابعة، إمبراطور للمرة الثالثة، أب الأمة بروقنصل، وضعت النقيشة بقرار من مجلس المدينة.

3.ب. الإلهة جونون Junon:

أخت وزوجة جوبيتر، من الآلهة الثلاث للكابيتول ترمز للزواج، راعية النساء في مضاجعهن و مخاضهن من ألقابها جونوا لوكينا juno lucina ، المبدأ الأنثوي للنور السماوي، كانت تصور وهي تحمل طفلا على يدها واثنان على رجليها وأيضا في يدها زهرة<sup>(11)</sup>

- من أسماء جينون ومهامها:

- FLUONIA: تكوين الجنين.

- LUCINIA: تخرج الطفل إلى الحياة و تتحكم في الولادات.

- ITERDUCA: تعلم الطفل المشي.

- OSSIPAGO: تقوية العظام.

- DUMIDVCA: تعين الطفل على العودة إلى البيت.

- SOSPITA: مساعدة المرأة في الحمل.

- PRONUBA: تقود العروس إلى بيت الزوج يوم زفافها ، و تنصحبها.

مثال عن كتابة مهداة للإله جينون:

<sup>10</sup> - ILA1g-02-03, 07666 = AE 1916, 00019 .

<sup>11</sup> - Kérenyi (CH), la religion antique ses lignes fondamentales, Genève, France, 1957, pp.179-183.

## موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تاريخ + علم الآثار

D(is) M(anibus) / Iulia / Postum/a sacer/dos **lu/nonis** / v(ixit) a(nnos) <L=I>I (12)

معنى النقيشة:

النقيشة مقدمة لآلهة أرواح الأجداد وليوليا بوستوما، كهنوت الإلهة جينون، وقد عاشت.....

3.ج. الإله ماركور Mercure :

هرمس عند الإغريق هو ابن زوس و مايا، كان إله للتجارة ورسولا للآلهة و حامي القوافل (13)، أنشأ له معبد بروما سنة 495 ق م (14) و من رموزه : كيس النقود، الصولجان ملتف عليه ثعبانان، الأجنحة.

حسب مراسل بينابو، أن الوثائق التي تحدثت عن ماركور، أكدت أن ماركور الإفريقي يختلف عن اختلافاً كبيراً عن الروماني حيث أن الروماني هو أقل شعبية، وعبد من طرف الجنود والموظفين والشعب والذي يدعى ماركور الإفريقي المرومن، والذي ظهر بهيأة الرجلين المجنحتين والرأس المغطى بقبعة، أما ماركور الإفريقي كانت له ميزة أخرى، وهو أنه إله حامي للخصوبة، وكان يرافقه العقرب، وهو رمز يدل على أفرقة هذا الإله، لأن العقرب هو رمز البلاد الإفريقية (15)

مثال عن كتابة مهادة للإله ماركور:

**Mercurio** / Aug(usto) sac(rum) / Q(uintus) Modius / Q(uinti) f(ilius) Q(uirina) / Honora/tianus / v(otum) s(olvit) l(ibens) a(nimo) (16)

معنى النقيشة:

النقيشة مكرسة للإله ماركور المعظم، كوينتوس موديوس هونوراتيانوس ابن كوينتوس من قبيلة كويرينا، تحققت أمنيته فضحى بروح.

3.د. الإلهة ديانا Diana :

<sup>12</sup>- CIL 08, 07109 (p 1848) = ILAlg-02-01, 00808 = AntAfr-1973-133.

<sup>13</sup> -عشيط، المرجع نفسه، ص 179.

<sup>14</sup> - Gsell (s), Histoire Ancienne De L'Afrique Du Nord, la république romaine et les rois indigènes, tome 7, saint-germaine, paris, 1928., p.111.

<sup>15</sup> - عشيط، المرجع نفسه، صص 196 - 199.

<sup>16</sup> - ILAlg-02-02, 06497 = AE 1899, 00215

## موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تاريخ + علم الآثار

أرتيميس عند الإغريق، كانت ربة الضوء والغابات والجبال والخضروات، وحامية الحيوانات المفترسة وربة الحمل عند النساء، وإلهة القمر أحيانا. يقال إن ديانا كانت روح شجرة جيئ بها من "أريسيا"، عندما خضع هذا الإقليم للحكم الروماني.

عثر على تماثيل للإلهة ديانا في كل من تبسة وزانة وبعض المواقع الأخرى من بلاد المغرب القديم، كما أنها عرفت في موقع مدينة "زانة الأثرية"، تحت اسم Diana veteranurum وهو الاسم الذي عرفت به المدينة عند تأسيسها، ذلك لأن الذين أسسوها كانوا جنودا من الكتيبة الثالثة الأغسطسية<sup>(17)</sup>

مثال عن كتابة مهداة للإلهة ديانا:

**Dianae** Aug(ustae) / sac(rum) / Aemilius Do/natus per quietem / admonitus cum / fili(i)s  
suis aram de suo / posuit dedicavitque<sup>(18)</sup>

معنى النقيشة:

النقيشة مكرسة للإلهة ديانا المعظمة، قدمها أيميلوس دوناتوس وذلك بتلميح منه، مع أبنائه، قدموا مذبحا.

3. هـ. الإله مارس Mars :

دعي بالإله أريس إله الحرب عند الإغريق<sup>(19)</sup>، وقد كان بالأساس إله للزراعة<sup>(20)</sup>، يعتبر عند الرومان أب لريموس و روميلوس، وهو إله صابيني الأصل، وعبد عندهم كإله للفلاحة<sup>(21)</sup>، انتشرت عبادته في إيطاليا وأميريا و لاتيوم، كان الرعاة ومربوا المواشي يتضرعون إليه تحت اسم مارس سلفانوس من أجل تكاثر

17 - غانم (محمد الصغير)، الملامح الباكورة للفكر الديني الوثني في شمال إفريقيا، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2003، ص ص116-117.

18 - AE 1927, 00018

19 - Dumezil (G), Jupiter, Mars Quirinus - Essai sur la conception indo - Européenne de la société et sur les origines de Rome, ED Gallimard, 2 eme Ed, 1941, P 84.

20 - خزعل الماجدي، نفسه، ص 236.

21 - Kathleen, (N) Daly, Greek and roman Mythology A to Z, newyork,2004,p 81.

## موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تاريخ + علم الآثار

ماشيتهم، من رموز هذا الإله الذئب، الحصان، و الطير النقار، حيث أن الذئب هو رمز للحيوان المتوحش الذي يخيف الحيوانات، أما الطير النقار فكان ينبئ بالغيب و يبشر الحرائين بقدوم الغيث<sup>(22)</sup>.

مثال عن كتابة مهداة للإله مارس:

**Marti** Aug(usto) / sacrum / L(ucius) Catinius L(uci) lib(ertus) / Martialis / ob honorem

IIIIIIvir(atus) / d(onum) d(edit)<sup>(23)</sup>

معنى النقيشة:

النقيشة مكرسة للإله مارس المعظم، لوكيوس مارسيابيس معتوق لوكيوس، قدمت النقيشة لشرف تعيينة عضواً بهيئة الستة، قدم العطية.

3.و. الإله نبتون Neptune:

هو ابن كرونوس وريا وأخ زوس، وهو إله البحر عند الرومان، يعرف في النصوص الإغريقية بالإله "بوسيدون"، الذي هو إله المياه والساھر على الملاحة في البحار والمحيطات والأودية وهو إله الكواكب التي تضيئ المسطحات المائية للبحارة، غير أن هذا الإله لم يعبد إلا في المناطق الساحلية وبالقرب من الينابيع والعيون<sup>(24)</sup>

، أقيمت لهذا الإله العديد من الاحتفالات في شهر جويلية وهي ما يصادف فترة الجفاف الصيفي وهي:  
- يوم 26 جويلية: تقام الألعاب على شرفه تسمى ب نبتوناليا أو الألعاب النبتونية، يضحي له بثور.  
- أعياد لوكاريا: تقام في قلب الصيف، وذلك لهدف الحصول الخصوبة و تفادي الجفاف.  
- يوم 23 سبتمبر: ذكرى بناء أول معبد له بروما.

رمز له بنفس رموز الإله بوسيدون، حيث مثل واقفا و عاريا ملتحيا، و الرمز الخاص به هو المذرى الثلاثي، و المتبوع بالدلفين الذي يمسكه بيده أو يضعه فوق رجله<sup>(25)</sup>.

مثال عن كتابة مهداة للإله نبتون:

22 - خزعل الماجدي، نفسه، ص 238 .

23 - CIL 02, 01301 (p XLII).

24 - غانم، المرجع السابق، ص، 126.

25 - عشيط هني خيرة، المرجع نفسه، ص، 205.

**Neptuno** Aug(usto) / page(n)ses sua / p(ecunia) f(ecerunt) / anno mag(isterii) G(ai!) / [I]uli  
Felicis (26)

### معنى النقيشة:

النقيشة مهداة للإله نبتون المعظم، قدمها الفلاحون لمأههم الخاص، في سنة الحكان قايا .. يوليوس فلکس.

### 3. ز. الإلهة فكتوريا Victoria :

هي آلهة النصر الرومانية، هي ابنة بالاس وستيكس وأخت زيلوس وكراتوس وبيبا، عبادت كإلهة النصر، وقد رادفت أحيانا فورتونا، كما اعتبرت مرادفة للإلهة الإغريقية نيكى (27) Nike وقد كانت هذه الإلهة تقود خطى الآلهة والأبطال للنصر وقد مثلت هذه الإلهة كربة مجنحة وقد كانت من نقش النحات كلامييد (28)

### - من أعياد فكتوريا :

- ألعاب فكتوريا: **Ludi Victoria** وهي ألعاب تدوم لمدة ستة أيام من يوم 27 أكتوبر إلى 01 نوفمبر و هي تخليدا لذكرى إنصار روما في 01 نوفمبر 82 ق م.

- أعياد فكتوريا القيصرية: نسبة لقيصر وانتصاراته يقام في 20 إلى 30 جويلية وهو احتفال بانتصار فارسال (29)

### مثال عن كتابة مهداة للإلهة فكتوريا:

**Victoriae** / Aug(ustae) sacr(um) / L(ucius) Claudius T(iti) / fil(ius) Papir(ia) Brut/to aed(ilis)

praef(ectus) pro / llvir(is) llvir augur / ob honorem / augurat(us) sui ex statu/is duabus

**Victoriae** et / Mercuri quas super le/gitimam ex HS X mil(ibus) pro/misit ampliata pecu/nia

cum basib(us) suis / posuit id(emque) dedicavit (30)

<sup>26</sup> - ILLAlg-02-03, 07611 = AE 1967, 00560

<sup>27</sup> - خزعل الماجدي، نفسه، ص285

<sup>28</sup> - عشيط هني خيرة، المرجع السابق، ص215

<sup>29</sup> - نفسه، ص216 .

معنى النقيشة:

النقيشة مكرسة لإلهة النصر المعظمة، لوكيوس كلاوديوس بروتوس، ابن تيتوس من قبيلة بايريا، شغل منصب مسؤول الحياة الثقافية والاجتماعية و التموين، مساعد مسرول بلدي ثنائي، مسؤول بلدي ثنائي، عراف، وصعت النقيشة لشرف تعيينه عرافا، أهدى تمثالين واقفين للإلهة فكتوريا و الإله ماركور، ودفع المبلغ الشرعي المقدر عشرة آلاف سسترس، و وعد بإضافة من ماله الخاص مع قاعدتين، هو من قدم و أهدى النقيشة.

3.ي. آلهة أرواح الأجداد DMS :

إن كلمة Manès تعني أرواح الأجداد<sup>(31)</sup> و هذه الآلهة عبت كآلهة معنوية لأرواح الأموات<sup>(32)</sup> حيث أنه من الاعتقاد السائد في الفترات القديمة، أن روح المتوفي تبقى حية في القبر في ظروف صعبة، للغاية و لا يمكنها معرفة طعم الراحة و السعادة إلا بتقديم القرابين بموضع القبر من طرف الأقارب و الأحباب، فمن هنا جاءت فكرة تقديم القرابين إلى الأموات و التي عرفت بتسمية الأرواح المقدسة Dis Manibus<sup>(33)</sup>.

4.الآلهة المحلية:

انتشرت عبادة الآلهة الفينيقية في المغرب القديم منذ الحضور القرطاجي و تأسيس المستوطنات الساحلية غربي البحر المتوسط كان أهمها بعل حمون وتانيت بني بعل اللذان ازدهرت عبادتهما بشكل كبير خلال فترة الحكم النوميدي.

الإلهان بعل حمون وتانيت :

اعتبر الإلهان بعل حمون وتانيت كمعبودين أساسيين بالمغرب القديم منذ القرن الخامس قبل الميلاد، و حول أصل تسميتهما فإن بعل يعني السيد وهو أبرز الآلهة الفينيقية الكنعانية، وتعني أيضا المالك " وعبد في الشرق الفينيقي منذ الألف الثاني ق.م ، أما " حمون " فتعني " الناري ". وعن تانيت فهي مشتقة من اسم الآلهة المصرية " نيت " مع إضافة اللاحق اللوبي " ت " ليصبح الاسم " تنت " أو بإضافة الحروف المتحركة "

<sup>31</sup> - Mommsen (TH) , Marquardt .(J), Manuel des antiquités romaines – le culte chez les romaines , T2,Paris 1885,, P148.

<sup>32</sup> - Kathleen , ibid , P 81.

<sup>33</sup> - بورجلي (ابراهيم) ، مستعمرة مداوروش و إقليمها الترابي ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في الآثار القديمة ، السنة الجامعية 2008-2009 ، ص ص، 182، 183.

## موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تاريخ + علم الآثار

تأنيث " ، أما حول أصل الإلهين هل هما محليين أم وافدين فإن مختلف الدراسات لم تبت في الأمر والغالب أنهما محليان<sup>(34)</sup>

ملاحظة: للاستزادة أكثر في موضوع الآلهة المحلية ارجع إلى رسالة ماجستير الأستاذ خليفة عبد الرحمان المعنونة بـ "الديانة الوثنية المغربية القديمة (منذ النشأة إلى سقوط قرطاجنة 146 ق م) - جامعة قسنطينة - قسم التاريخ والآثار 2007/2008 م

5. الطبقات الدينية :5. أ. هيئة الرهبان: pontifice

هي هيئة دينية رومانية اشتق اسمهم من الكلمة اللاتينية pontifici ومعناها مشيدو الجسور نسبة إلى جسر Sublicius<sup>(35)</sup>، تعمل هذه الهيئة تحت سلطة مسؤول منتخب MAGISTER<sup>(36)</sup>، كان من مسؤولياتها تسيير الشؤون الدينية وأداء الفعل المقدس في المدينة<sup>(37)</sup> كما أن من صلاحياتها البت في قوائم المترشحين للمناصب الكهنوتية.

كانت الهيئة الكهنوتية تتكون في البدا من ثلاثة أشخاص ثم ستة حتى وصلت إلى ستة عشر شخصا، من مهام أيضا وضع التقويم السنوي ومتابعة الأعياد وتشخيص الأيام ذات الحظ من غيرها<sup>(38)</sup>. من صلاحيات المجمع أيضا تغيير بعض العناصر التي تخالف النظام المعمول به، كما أن من صلاحياتها إدخال إصلاحات على الممارسة الطقوسية وذلك بالاستعانة بهيئة العرافين Auguri<sup>(39)</sup>

من وظائف هذه الهيئة:

## 1- تحديد أيام الأعياد والأيام النافعة Fastes والأيام غير النافعة Néfastes.

34 - عيساوي (مها)، المجتمع اللوبي في بلاد المغرب القديم (من عصور ما قبل التاريخ إلى عشية الفتح الإسلامي)، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في تاريخ المغرب القديم، جامعة المتنوري - قسنطينة، 2009-2010، ص 314.

35 - بورجلي إبراهيم، المرجع السابق، ص 217.

36 - حموم (توفيق)، النخب الإدارية والاجتماعية للكونفدرالية السرتوية والمدن الكبرى بنوميديا أثناء الاحتلال الروماني (منذ سنة 46 قبل الميلاد إلى نهاية القرن الرابع الميلادي)، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في الآثار القديمة، 2008/2009، ص 26

37 - حموم (توفيق)، النخب الإدارية والاجتماعية للكونفدرالية السرتوية والمدن الكبرى بنوميديا أثناء الاحتلال الروماني (منذ سنة 46 قبل الميلاد إلى نهاية القرن الرابع الميلادي)، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في الآثار القديمة، 2008/2009، ص 23

38 - خزعل الماجدي، المرجع السابق، ص 139

39 - حموم توفيق، المنظومة الدينية لمجتمع مدينة سيرتا أثناء الاحتلال الروماني، في مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، الجزء 13، العدد 1، ص 99.

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تاريخ + علم الآثار

2- يحتفظون بأرشيف الأيام الرئيسية للسنة.

3- يقومون بمراقبة الحياة لدينية في المدن.

يتأسس هذه الهيئة الراهب الأكبر Pontifex Maximus والذي يسهر عامة على تطبيق النظام والسير الحسن للمجمع. (40)

مثال:

Imp(erator) Caes(ar) / P(ublius) Licinius / Gal(l)ienus / [pont]ifex / [maximus trib(unicia)] /  
pot(estate) pro/co(n)s(ul) p(ater) p(atriciae) / r(es) p(ublica) c(oloniae?) R() / C() M() (41)

معنى النقيشة:

النقيشة مهداة للإمبراطور قيصر بوليوس ليكيونيوس قاليانوس، الراهب الأكبر، ذو السلطة الشعبية، بروقنصل، أب الأمة، مدينة مستعمرة...

5.ب. هيئة العرافين

هي وظيفة دينية تقوم على أساس مراقبة حركة الطيور، والعرافين وجدوا في كل من الحضارتين الإغريقية والرومانية، غير أنه عند الرومان عرفت هذه الوظيفة نظاما خاصا، ذو قواعد ثابتة.

هذه الوظيفة يسهر عليها مجمع يدعى بمجمع العرافة (ينتخبون مدى الحياة)، وهي الهيئة الوحيدة المخولة بتفسير الرموز والنبوءات، وتجدر الإشارة إلى أن مهمتهم لم تكن قراءة المستقبل بل في معرفة رضى الآلهة من عدمه تجاه الفعل المزمع القيام به.

من أمثلة تفسيراته الدجاجة التي يجلبها الجيش معه، حيث تطعم فإن أكلت بشراهة كان هذا فألا حسنا وإلا فالعكس (42).

<sup>40</sup> - M.C.Howatson, Dictionnaire de l'antiquité, universite d'oxford, ed Robert Laffont, S, A, Paris, 1993, PP 800-801.

41 - CIL 08, 22275

<sup>42</sup> - M.C.Howatson, Dictionnaire de l'antiquité, universite d'oxford, ed Robert Laffont, S, A, Paris, 1993, P 131.

مثال:

Victori[ae] / Aug(ustae) sac(rum) / L(ucius) Cassius C(ai) f(ilius) Pap(iria) / Barbarus q(uaestor) aed(ilis) / **augur** / [q]uam ob honorem / [a]uguratus sui / [ex] HS VI(milibus) [n(ummum)] s[u]per / [legi]timam pro/[miser]at amplia/[ta p]ecunia cum / [basi] posuit idemq(ue) d(e)d(icavit) <sup>(43)</sup>

معنى النقيشة:

النقيشة مكرسة لإلهة النصر المعظمة، لوكيوس كاسيوس بارباروس ابن كايوس، من قبيلة بابيريا، شغل منصب مسؤول المالية، مسؤول الحياة الثقافية والاجتماعية، عراف، وضع النقيشة لشرف إعادة تعيينه عراف ودفن المبلغ الشرعي المقدر بستة آلاف سيسترس ووعده بإضافة من ماله الخاص، مع وضع قاعدة لتمثال.

5.ج. الكهنة flamine:

يكون معناها كاهن وقد تعني تضحية Sacrifice في مدينة روما يعد رجل دين ويكون في خدمة إله معين، والكهنة يشكلون مجموعات ضمن مجمع يدعى مجمع الكهنة أو هيئة الكهنة، تحت سلطة الراهب الأكبر Pontifex Maximus و الكهنة أصناف منهم الأكبر Flamines Majores، و منهم Flamen Diales مثل كاهن مارس، وكاهن يوبتر، وكاهن كويرينوس، وكلهم يختارون من طبقة النبلاء، و الطبقة الثانية تدعى Minores و هم من العامة، وكانوا يعينون من العامة، وينتخبون لمدة سنة، كان لباسهم يتميز بالقبعة الجلدية البيضاء والمخروطية الشكل (Apex). <sup>(44)</sup>

مثال:

<sup>43</sup> - CIL 08, 08310 (p 968) = CIL 08, 20148 = ILAlg-02-03, 07755

<sup>44</sup> - M.C.Howatson, Dictionnaire de l'antiquité, universite d'oxford, ed Robert Laffont, S, A, Paris, 1993, P 417.

Mercurio / Aug(usto) sacr(um) / L(ucius) Cosinius / L(uci) f(ilius) Arn(ensi) Pri/mus fl(amen)  
p(er)p(etuus) / posuit<sup>(45)</sup>

معنى النقيشة :

النقيشة مكرسة للإله ماركور المعظم، وضع النقيشة لوكيوس كوزينيوس بريموس ابن لوكيوس من قبيلة أرنانسس، شغل منصب كاهن دائم.